أثر الشعر العربي في تعزيز قيمة الكرم في المنظور الاجتماعي

م.م حنين حمزة عبد الحسين الخزعلي
العراق. جامعة جابر بن حيان للعلوم الطبية والصيدلانية. كلية العلوم الطبية
haneen.h.abd@jmu.edu.iq

أ.م.د. جهاد فيض الإسلام
أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة طهران، إيران
feyzoleslam@ut.ac.ir

الكلمات المفتاحية: مفهوم الكرم، دوافع الكرم، الكرم في الشعر العربي عبر العصور.

كيفية اقتباس البحث

الخزعلي ، حنين حمزة عبد الحسين، جهاد فيض الإسلام، أثر الشعر العربي في تعزيز قيمة الكرم في المنظور الاجتماعي،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، أيلول ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٥ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The impact of Arabic poetry in promoting the value of generosity from a social perspective

M.M. Hanin Hamza Abdul Hussein Al-Khazaali
Iraq. Jabir Ibn Hayyan University of Medical and Pharmaceutical Sciences. College of Medical Sciences

A.P. Jihad Fayd Al-Islam
Assistant Professor of Department of Arabic Language and Literature, University of Tehran, Iran

Keywords : The concept of generosity, motives for generosity, generosity in Arabic poetry.

How To Cite This Article
Al-Khazaali, Hanin Hamza Abdul Hussein , Jihad Fayd Al-Islam, The impact of Arabic poetry in promoting the value of generosity from a social perspective,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, September 2025,Volume:15,Issue 5.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

This research addresses the impact of poetry on promoting the value of generosity in society. Generosity is an authentic social value that enjoys a high status in various cultures, especially in Arab societies. From ancient times to the modern era, Arabic poetry has played an important role in consolidating and disseminating this value. Poets have praised the generous and criticized the miserly, using powerful rhetorical images and techniques to establish and glorify the concept of generosity. Poetry contributes to shaping the image of generosity as a virtue that strengthens human relations and spreads a culture of cooperation and tolerance. Thanks to the proliferation of poems that praise and elevate generosity, it has become a social standard by which men are measured and for which individuals are respected. Thus, poetry plays an educational and instructive role, instilling in people the importance of embracing this

virtue. The research confirms that poetry is not merely a literary art form, but rather an effective means of promoting moral and social values, including generosity, due to its ability to influence, persuade, and convey profound meanings.

During the Umayyad era, generosity was used to express chivalry, gallantry, and compassion for animals. During the Abbasid era, generosity became associated with generosity of money, life, and altruism. In the modern era, it has come to symbolize sacrifice and national giving, and is more closely linked to national issues and social solidarity.

الملخص

يتناول هذا البحث أثر الشعر في تعزيز قيمة الكرم في المجتمع، إذ يُعد الكرم من القيم الاجتماعية الأصيلة التي تحظى بمكانة رفيعة في مختلف الثقافات، لاسيما في المجتمعات العربية، أدى الشعر العربي، منذ العصور القديمة وحتى العصر الحديث، دوراً مهماً في ترسيخ ونشر هذه القيمة، فقد كان الشعراء يمتدحون الكرماء ويذمون البخلاء، مستخدمين صورًا وأساليب بلاغية قوية لتأصيل مفهوم الكرم وتعظيمه. يُسهم الشعر في رسم صورة الكرم كفضيلة تُعزز العلاقات الإنسانية وتنشر ثقافة التعاون والتسامح. وبفضل انتشار القصائد التي تمتدح الكرم وتُعلي من شأنه، أضحى الكرم معيارًا اجتماعيًا يُقاس به الرجال ويُحترم بسببه الأشخاص، وبهذا يكون للشعر دور تربوي وتعليمي، حيث يغرس في النفوس أهمية التحلي بهذه الفضيلة. و يؤكد البحث أن الشعر ليس مجرد فن أدبي، بل وسيلة فعّالة لتعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية، ومن بينها الكرم، لما له من قدرة على التأثير والإقناع ونقل المعاني العميقة.

في العصر الأموي تم توظيف الكرم في النخوة والشهامة والرأفة بالحيوان، وفي العباسي أصبح الكرم مرتبطًا بالجود بالمال والنفس والإيثار. بينما في العصر الحديث أصبح يرمز للتضحية والعطاء الوطني وأكثر ارتباطًا بالقضايا الوطنية والتضامن الاجتماعي.

المقدمة

الحمدُ للهِ رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين، وبعد:

يُعدُّ الكرم من أسمى القيم الأخلاقية التي تعكس روح العطاء والسخاء، وهو من الصفات التي كوّنت جزءًا أصيلًا من الهوية الثقافية للمجتمعات، لاسيما في البيئة العربية وقد أدى الشعر، عبر العصور، دورًا بارزًا في ترسيخ هذه القيمة، إذ كان وسيلة لتخليد مآثر الكرماء، وتحفيز الأفراد على التحلي بهذه الصفة النبيلة.

اولاً. اشكالية البحث

تتمثل هذه الإشكالية بتساؤل وهو : كيف أسهمت النصوص الشعرية في تعزيز قيمة الكرم في المجتمع العربي، وكيف تطورت عبر العصور؟

ثانياً. فرضيات البحث

١.أن الشعر العربي أدى دورًا هامًا في تعزيز قيمة الكرم.

٢.أن تطور الكرم في الشعر العربي يعكس تغيرات كثيرة شهدتها العصور العربية.

ثالثاً. سبب اخيار البحث

أُختير هذا الموضوع لما له من قيمة تجسد روح التعاون والتكافل في المجتمع العربي، وكان له حضور كبير في الأدب العربي التقليدي والمعاصر.

رابعاً. منهج البحث

يتبع البحث المنهج التحليلي الاستقرائي، حيث سيتم تحليل مجموعة من النصوص الشعرية التي تتناول قيمة الكرم في سياقات اجتماعية مختلفة، مع التركيز في تطورها عبر الأزمان، وعلى هذا الأساس سيتألف البحث من تمهيد ومحاور وعلى وفق الآتي:

أولًا: تمهيد في مفهوم الكرم وأهميته الاجتماعية.

ثانيًا: محاور الكرم في الشعر العربي عبر العصور.

المحور الأول – الكرم في الشعر الجاهلي.

المحور الثاني – الكرم في الشعر الإسلامي.

المحور الثالث – الكرم في الشعر الأموي.

المحور الرابع – الكرم في الشعر العباسي.

المحور الخامس – الكرم في الشعر الأندلسي.

المحور السادس – الكرم في الشعر الحديث.

ثالثًا: الخاتمة والنتائج

رابعًا: مصادر ومراجع الدراسة.

خامساً. أهمية البحث

من خلال الأبيات الشعرية، نُقلت قصص الجود والسخاء، وصُوِّرت مواقف الكرماء الذين بذلوا دون مقابل، مما جعل الشعر أداة مؤثرة في تشكيل الوعي الاجتماعي، وتعزيز هذه الفضيلة في النفوس. وفي بحثنا الموسوم (أثر الشعر في تعزيز قيمة الكرم في المنظور الاجتماعي)،

سنكشف كيف أسهم الشعر في ترسيخ قيمة الكرم، وأثره في تشكيل العلاقات الاجتماعية، وتطوره عبر العصور، وتعزيز ثقافة العطاء في المجتمعات المختلفة.

سادساً. الدراسات السابقة

من الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم الكرم في الأشعار:

١.أثر الكرم في تحسين حياة الأفراد والمجتمعات/ سلمان بن زهران.

٢.الكرم في أشعار العصر الجاهلي الموسوعة.

٣.القيم في الشعر الجاهلي ضابطًا اجتماعيًا قيمة الكرم أنموذجًا.

إذ تناولت الدراسات تأثير قيمة الكرم في المجتمعات، وأثرها في تحسين حياة الأفراد، ومكانتهم داخل قبائلهم، وتركز دراستنا على تأثير الكرم في السياق الاجتماعي، وتطور قيمة الكرم في الشعر عبر العصور، فهي لا تقتصر على حقبة زمنية واحدة، بل تُعنى بكيفية تغير هذه القيمة عبر العصور الأدبية المختلفة، وتميز الدراسة بالربط بين الكرم كقيمة فردية اجتماعية وتأثيرها في تكوين وتطوير الهياكل الاجتماعية.

التمهيد: مفهوم الكرم وأهميته الاجتماعية

تعريف الكرم لغةً واصطلاحًا

الكرم لغةً ضد اللؤم، كرُم كرامة وكَرمًا وكرمة، فهو كريم وكريمة، وكرماء وكرام وكرائم، وكرم فلان أعطى بسهولة وجاد، وكرم الشيء عزَّ ونفس[١]، ويضيف الأزهري قائلًا: الكرم: ضد اللؤم ويعني بذل المال وكثر الخير والعطاء والكرم[٢].

أما الكرم اصطلاحًا فهو الأعطاء بسهولة [٣]، وقال المناوي: الكرم إفادة ما ينبغي لا لغرض[٤]، واضاف القاضي عياض قائلًا: "واما الجود والكرم والسخاء والسماحة فمعانيها متقاربة وقد فرق بعضهم بينها فجعلوا الكرم الانفاق بطيب نفس فيما يعظم خطره ونفعه وسموه أيضًا جرأة وهو ضد النذالة"[٥].

من جهة أخرى، أورد لنا الأزهري مفردات أخرى تدل على الكرم ومنها (المرهق) اي الكريم الجَواد وبذلك قال الشاعر:

خيـــر الرجـــال المرهقـــون كمـــا خيـــر تـــلاع الـــبلاد كلؤهـــا [٦]

دوافع الكرم .

الكرم سجية من سجايا العرب القديمة عُرفوا بها واشتهروا حتى أصبحت هوية لهم تميزهم عن الأمم الأخرى. وتعود هذه السجية بتاريخها إلى النبي إبراهيم الخليل (ع) إذ ذكر القرآن الكريم ما قام به لإكرام ضيفه في قوله تعالى: ﴿**هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ، إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ**

فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنكَرُونَ، فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ، فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ﴾[٧]، وقد اقتدى العرب بهذا الخلق الكريم عن جدهم فصار عندهم كرم الضيافة يضرب به المثل في أرجاء الجزيرة، إذ إن الكرم فضيلة خلقية مكتسبة وليست طبيعية، تقرر قيمتها الظروف الحياتية في المجتمع، أن هذا الموقف أصبح واضحاً في دعوة عقلاء القوم وعليته إلى السخاء لأن المال في نظرهم ما هو إلا وسيلة لمساعدة الآخرين على مواجهة مصاعب الحياة وكسب ثنائهم وثقتهم [٨]، لاسيما أنهم نظروا الى الحياة على أنها فانية فلا فائدة من البخل لذا تسابقوا لإكرام الضيف وإجارته وعدوا ذلك عملاً من مآثرهم ومفاخرهم وأكد ذلك حتي بقوله : " إن العربي يظل كريماً جواداً أميناً على الجوار مضيافاً. ولطالما تغنى الشعراء بمحاسن الضيافة والقري وحسبوها أفضل سجايا الإنسان لا يثأرها سوى الحماسة والمروءة "[٩].

كما عُدت الظروف الطبيعية التي اتسمت بها جزيرة العرب أهم دافع لظهور الكرم اذ مثل عامل الرحيل والتنقل في الصحراء وعدم معرفة مسالكها واحتمالات الضياع فيها سبباً لذلك، فالعربي كان يَكرم ليُكرم ويُطعم ليُطعم ويَعطي ليُعطى لأن حياة الصحراء غير مأمونة وقد يتعرض لنفس الموقف الذي تعرض له صاحب القري، فأصبح الكرم هنا واجبًا انسانيًا وتقليدًا عربيًا حرص عليه العرب في جزيرتهم[١٠].

محاور الكرم في الشعر العربي عبر العصور

المحور الأول: الكرم في الشعر الجاهلي

الشعر الجاهلي اعتنى كثيرًا بقيمة الكرم، حيث اعتُبرت من أهم الصفات التي تدل على الشجاعة والنبل. فجاء الكرم كقيمة اجتماعية بارزة في الشعر الجاهلي من خلال أن البيئة الصحراوية والظروف القاسية فرضت على العرب تعزيز قيمة الكرم بوصفها وسيلة للبقاء والتكافل الاجتماعي. كما يظهر الكرم في الشعر الجاهلي كموضوع فخر، إذ يتفاخر الشعراء بتقديم الضيافة وحماية المستجيرين، وهو ما يمكن ملاحظته في قصائد حاتم الطائي وغيرها من الأشعار الجاهلية.

حاتم الطائي[١١]

إذا ما بخيلُ النَّاسِ هَرّت كِلابُهُ ... وشَقَّ على الضيفِ الضعيف عَقورُها

فإنّي جَبان الكلبِ بيتي مُوطِّأ ... أجودُ إذا ما النفسُ شَحَّ ضَميرُها

ومن أعظم مفاخر العرب التي وردت لدى العرب لإتمام الكرم، ولجلب الأضياف واهتدائهم لمكان خيمة الأجاويد الضاربة في الصحراء حيث الليالي الباردة فيقرونهم[١٢]، ومنها نار القِرى وهي نار

توقد في مكان يرتفع ليهتدي إليها الضيف الضائع إلى مكان الضيافة[١٣]، وقد كثرت أشعارهم في هذا الجانب مفاخرة، منها قول النابغة الذبياني:[١٤]

متى تأتهِ تَعشو إلى ضوءِ نارِهِ تجِدْ خيرَ نارٍ عِندَها خيرُ موقدِ

وعندهم أيضًا الجِّفلى وهي وليمة كبيرة يدعو فيها سادة القوم عامة الناس إلى مأدبة في أيام الشتاء الباردة[١٥]، نحو قول طرفة بن العبد:[١٦]

نحنُ في المشتاة ندعو الجَفَلى ألا ترى الآدَبَ فينا يَنْتَقِر

هنا يعكس البيت قيمة الإيثار والتكافل الاجتماعي في المجتمع الجاهلي، ويؤكد أن الكرم ليس مجرد فعل فردي بل هو سمة جماعية، ونلحظ استعمال الشاعر للتضاد بين الجَفلى والنقرى ليوضح مدى سعة كرمهم فاستعارة الآدب ينتقر تصور العادات والتقاليد وكأنها كائن حي يتنقل بين الأجيال، مما يعطي الكرم طابعًا مستمرًا ومتجذرًا.

ونجد السموأل بن عادياء يرد على امرأة عيرته وهجته بالبخل وقلة عدد قومه، فرد عليها قائلًا:[١٧]

إذا المرءُ لم يُدنسْ من اللؤمِ عِرضُهُ فكلُّ رداءٍ يرتديهِ جميلُ

يعكس البيت ضرورة الكرم في تكوين السمعة الحسنة، وارتباطه بالشرف، ففي هذا العصر ارتبط الكرم بالقيم الأخلاقية التي تميز بها العرب، حيث كان معيارًا للنبل والشرف، وارتبط الكرم لديهم بإكرام الضيف وتقديم الطعام حتى في أصعب الظروف وكان ينظر إلى الرجل كرمز للمروءة والمجد.

المحور الثاني: الكرم في الشعر الإسلامي

في العصر الإسلامي، ارتبط الكرم بالعبادة والتقرب إلى الله، فأصبح الكرم قيمة ذات بُعد ديني، حيث أصبح مرتبطًا بالصدقة والإنفاق في سبيل الله، ووردت العديد من الآيات القرآنية التي تحث على الكرم منها: ﴿ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾[١٨]، وقد تناول العديد من الشعراء هذه الفضيلة في أشعارهم، ومن أبرزهم:

حسان بن ثابت، شاعر الرسول، إذ جسد الكرم في الإسلام كقيمة دينية وأخلاقية، ومثال قوله:

وإنك أن تبذل من المال زائدًا لأهل التُّقى والمجدِ يكثُر ويعظُم

فهو يربط بين البذل والتقوى، حيث لم يعد الكرم مجرد عادة قبلية، بل وسيلة لطلب الأجر والثواب من الله.

وجاء عبد الله بن رواحة بمفهوم الكرم عنده متصلًا بالجهاد والتضحية بالنفس والمال في سبيل الله وأبرز ما قاله:[١٩]

يـــا نفـــسُ إلا تُقتلـــي تمـــوتي هـــذا حمـــام المـــوتِ قـــد صـــليتِ

ومـــا تمنيـــتِ فقـــد أعطيـــتِ إن تفعلـــي فعلهمـــا هُـــديتِ

فهنا يتحدث عن الكرم بالنفس، حيث يرى أن أعلى درجات الكرم هو تقديم الروح في سبيل الله، لم يعد الكرم مجرد عطاء مالي، بل صار عطاءًا روحانيًا وجسديًا.

وجاء مفهوم الكرم عند كعب بن زهير بعد إسلامهِ تحول إلى عطاء معنوي ومادي في سبيل الإسلام، في قصيدته (بانت سعاد) استعمل الكرم كرمز للعفو والتسامح الذي منحه الرسول (ص)، ومثال قوله:[٢٠]

إن الرســـول لنـــورٍ يستضـــاء بـــه مُهنـــدٌ مـــن ســـيوف الله مســـلولُ

أصبح الكرم عند كعب مرتبطًا بالإسلام ورسالة النبي صلى الله عليه وسلم فتحول من مدح الكرم المادي إلى تمجيد كرم النبي(ص) في العفو والتسامح.

المحور الثالث: الكرم في العصر الأموي

في العصر الأموي استمر مفهوم الكرم كقيمة اجتماعية مهمة، لكنه بدأ يتخذ طابعًا جديدًا، حيث استخدمه الشعراء لحماية الآخرين، وإعزاز الجار، والنصرة في الشدائد، مما يعكس الفهم العربي العميق للكرم كصفة شاملة تعزز مكانة الإنسان في مجتمعه، ومن هؤلاء جرير الذي قال:[٢١]

وأحمـــدَ فـــي القِـــرى وأعـــزَّ نصـــرًا وأمنـــــعَ جانبًـــا وأعـــزَّ جـــارا

يصف الشاعر أن صاحب البيت أكثر حمدًا في إكرام الضيف وتقديم الطعام، وهو أعلى درجات الكرم، فالكرم هنا لا يقتصر على العطاء المادي، بل يمتد إلى النخوة والشهامة، فالذي يكرم الناس يقف إلى جانبهم ويدافع عنهم.

قال الفرزدق:[٢٢]

وأطلـس عسـالٍ ومـا كـان صـاحبًا دعـــوت بنـــاري موهنًـــا فأتـــاني

فلمـــا دنـــا قلـــتُ: ادن دونـــك إننـــي وإيـــــاك فـــــي زادي لمشـــــتركان

فبـــتُ أســـوي الـــزاد بينـــي وبينـــه علـــى ضـــوء نـــارٍ مـــرة ودخـــان

فقلـــتُ لـــه لمـــا تكشـــر ضـــاحكًا وقـــائمُ ســـيفي مـــن يـــدي بمكـــانِ

وأنـت امـرؤ يـا ذئـب والغـدر كنتمـا أُخيّـــين كانـــا أُرضـــعا بلبـــان

نلحظ هنا الفرزدق قد تجاوز كرمه الطابع الإنساني بل تعداه إلى الرأفة بالحيوان، إذ خصص جزءًا من كرمه لذئب قد غلب الجوع عليه، فنراه يدعو من عُرف بالغدر وشرب حليب الخيانة

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٥

إلى مشاركته طعامه من دون أن يحذر أو يمدَّ يده إلى قبضة سيفه، وبهذا قد بعث الفرزدق رسالة تحمل عنوان الكرم للحيوان فضلًا عن كرم الإنسان.

وفي موقع آخر نجد الفرزدق يعطي صورة أخرى للكرم من خلال حمله لسمة الفخر إذ يقول:[٢٣]

وإنَّ مُجاشـــعًا قـــد حمَّلتنـــي أمـــورًا لـــن أضـــيَّعها كِبـــارا

قِـرى الأضـيافِ ليلـة كُـلِّ ريـح وقِـدمًا كنـتُ للأضـيافِ جـارا

ربط الشاعر هنا الكرم بالفخر من خلال الحياة الاجتماعية التي انمازت بحفاوتها، فنجد الفرزدق يضع نفسه بمنزلة المؤتمن لمجاشع قوم الفرزدق في إكرام الضيف وبالذات عندما تهب الرياح في ليالي الشتاء القارص فيكون الضيف في أمس الحاجة إلى الضيافة.

المحور الرابع: الكرم في العصر العباسي

اتسع مفهوم الكرم ليشمل الجود بالنفس بجانب الكرم المادي، وتطور مفهوم الكرم أكثر ليرتبط بالتضحية بالنفس، فداء لمن يستغيث بهم، فأوج السخاء أن يجود المرء بنفسه، وهذا ما عبّر عنه أبو فراس الحمداني:[٢٤]

وتـدعُو كريمًـا مـن يجـودُ بمالـهِ ومـن يبـذل الـنفس النفيسَـة أكـرَمُ

فالشاعر ينكر المساواة بين من يجودُ بماله، ومن يجودُ بنفسهُ. ووصلَ الأمرُ ببعض الشعراء المعجبين بهذا العطاء إلى أن يقصروا الجود على بذل النفس دون غيره، يقول المفضل بن الملهب:[٢٥]

هـل الجـودُ إلا أن تجـودَ بـأنفسٍ علـى كـل ماضـي الشـفرتين قضـيبِ

لقد أدرك الشعراء أنّ الكريم لا يسخو بمالهِ فحسب، بل بروحهِ كذلك، وفي بذل الروح شجاعة، كما أنّ الشجاع الذي لا يخشى المخاطرة بروحه لن يخشى المخاطرة بمالهِ، وفي هذا الكرم ما لا يخفى، وقد عبر أبو تمام عن ذلك في قوله:[٢٦]

أيقنـتُ أنّ مـن السّـماحِ شـجاعةً تُـدمي وأنّ مـنَ الشـجاعةِ جُـودَا

نلحظ هنا إدراك الشعراء أن الكريم لا يسخو بمالهِ فحسب، بل بروحه كذلك، فظهر الكرم في أسمى صوره متمثلًا في الجود بالنفسِ.

ولقد أفاد الشعراء من الحديث النبوي في مواطن كثيرة من أشعارهم، ولاسيما في مجال الكرم، فأبو القاسم علي بن المظفر العلوي يوجه النصح بموجب اغتنام وقت اليسر من أجل فعل الخير والكرم.

أقُـولُ بِنُصـحٍ يـا ابـن دُنيـاكَ لا تـنمْ ... عـن الخيـرِ مـا دامـتْ فإنّـك عـادِمُ

وإنّ الـذي لـمْ يَصْنَعْ العرفَ فـي غنـىً ... إذْ مـا عـلاه الفقـرُ لا شـكّ نـادمُ

فَقَـدِّم صـنيعًا عنـد يُسـرِكَ واغتـنمْ ... فأنـتَ عليـهِ عنـد عسـرك قـادمُ[٢٧]

فمعنى هذه الأبيات استمده الشاعر من جزء من حديث الرسول (ص) الذي جاء فيه" اغتنم خمسًا قبل خمس– شبابك قبل هرمك، صحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك..."[٢٨].

ونجد أبياتًا للمتنبي في الكرم يحاكي بها أسلوب الحديث في قوله إذ يمدح محمد بن عبدالله القاضي الأنطاكي:[٢٩]

أفعالـه نسـبٌ لـو لـم يقُـل معهـا ... جدّي الخصيبُ عرفنا العرق بالغصنِ

العارض الهتنُ ابن العارض الهتن اب ... ن العارض الهتن ابن العارض الهتن

فأبو الطيب المتنبي هنا يبين أفعال ممدوحه الكريمة التي تدل على كرم أصله، فهو جواد ابن آباء أجواد، وكرر اللفظة هنا بناءً على الحديث الشريف:" الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم– يوسف بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام" وكأن المتنبي يحاكي أسلوب هذا الحديث[٣٠].

المحور الخامس: الكرم في الشعر الأندلسي

أضاف الشعر الأندلسي بعدًا جماليًا للكرم، وركز في التصوير الفني له وأصبح مرتبطًا بالترف والفنون، حيث عُرف الأندلسيون بحبهم للحياة والرفاهية، كما أصبح الشعراء يصفون الكرم وقدوم الضيف إليهم، فهذا أبو الحسن جعفر بن إبراهيم بن الحجاج يدعو إلى الترحيب بالضيف، وعدم الإزراء به، فيقول:[٣١]

إذا كـان يُـزري كُـلُّ ضـيفٍ بضـيفهِ ... فـإني بضـيفي حـينَ يَقـدمُ أفـرحُ

وذاكَ لأنَّ الضَّـيفَ يـأتي برزقـهِ ... فيأكلـهُ عِنـدي ويمضـي فيمـدحُ

وقال ذو الرّياستين أبو مروان عبد الملك بن رزين(ت٤٩٦هـ) مفتخرًا ببذله وكرمه[٣٢].

مـن كثَّـر الجُنـدَ رأى سـعْدهُ ... يَصْـعَدُ حتَّـى ينتهـي حـدَّه

ومـن أذلَّ المـال عـزَّت بـه ... أيَّامـهُ وانْصَـرفَت جُنـدَهُ

فاهـدِمْ بِنـاءَ البُخـلِ وارفُـض بِـهِ ... مـن هَـدَّمَ البُخـلَ بنـى مَجـدَهُ

لا عـاشَ ألَّا جائعًـا نابعًـا ... مـن عَـاشَ فـي أموالـهِ وَحـدَهُ

تكشف الأبيات عن رفض البخل، وبذل المال للوصول إلى المجد والعلو والرفعة، فالسعد لا يتحقق إلا بكثرة الإنفاق، ورفض البخل، ولذا يوجه الشاعر دعوة إلى هدم البخل كي يُبنى المجد بمعاول قويَّة وعلى أسس متينة، بوساطة كرمهم وبذخ المال.

المحور السادس: الكرم في الشعر الحديث

في الشعر الحديث ارتبط الكرم بالإنسانية والوطنية وأخذ مفاهيم أوسع، مثل التضامن الاجتماعي والإحساس بالآخرين، كما أصبح يأخذ بُعدًا وطنيًا، حيث تغنى الشعراء بالتضحية بالنفس وتقديم التضحيات من أجل الوطن.

يقول محمود درويش:[٣٣]

نُحنُ نُحِبُّ الحياة إذا ما استطعنا إليها سبيلا

ونرقص بين شهيدين نرفعُ مئذنة للبنفسج بينهما أو نخيلا

نُحِبُّ الحياة إذا ما استطعنا إليها سبيلا

ونسرقُ من دودة القَزِّ خيطًا لنبني سماءً لنا ونُسيِّج هذا الرحيلا

هذه الأبيات تعكس روح العطاء والتضحية التي تتجلى في حب الوطن، فالكرم هنا ليس ماديًا فقط، بل هو كرم في النفس، في المقاومة، وفي الإصرار على الحياة رغم القهر والاحتلال، كرم في الصمود، والقدرة على التحمل رغم القهر، إنه كرم وطني يعبر عن إرادة العطاء والتضحية من أجل الوطن، دون استسلام أو يأس.

إيليا أبو ماضي:[٣٤]

أَيُّهَـــذا الشـــاكي وَمـــا بِـــكَ داءٌ كُـــن جَمـــيلاً تَـــرَ الوُجـــودَ جَمـــيلا

يعكس البيت أهمية الكرم في نشر الجمال والسعادة في الحياة، ف(كن جميلا ترَ الوجود جميلا) هذه دعوة للعطاء والجمال الداخلي، فالإنسان الذي يتحلى بالكرم النفسي– أي السماحة، والرضا، وحسن الظن بالحياة– يجد الجمال في كل شيء من حوله، فالبيت الشعري يشير إلى أن الجمال في الحياة ينبع من العطاء الداخلي، والكرم هنا ليس مجرد سخاء مادي، بل سخاء في المشاعر، والتفاؤل، والنظرة الإيجابية، مما يجعل الوجود أكثر جمالًا وانسجامًا.

لقد تناول هذا البحث دور الشعر العربي في تعزيز قيمة الكرم في المنظور الاجتماعي، من خلال استعراض نماذج شعرية عبر العصور المختلفة. ابتدأ البحث من الشعر الجاهلي، حيث كان الكرم جزءًا أساسيًا من شرف الفارس العربي ووسيلة لتوثيق علاقات التعاون والتكافل بين أفراد القبيلة. ثم تطرق إلى العصر الإسلامي، الذي أضاف بعدًا دينيًا للكرم، وجعل منه قيمة

ترتبط بالقيم الإنسانية والدينية، كما كان له حضور بارز في الشعر الأموي، العباسي والأندلسي، حيث تطور ليأخذ أبعادًا جمالية وفكرية. أما في العصر الحديث، فبات الكرم يظهر كقيمة إنسانية عالمية ترتبط بالحب والسلام والمساواة بين الناس، والتضحية بالنفس من أجل الوطن، وحب الحياة.

ومن خلال هذا التحليل، يتضح أن الشعر العربي، على مر العصور، أسهم في نقل وترويج قيمة الكرم بشكل فني وأدبي، مما جعله أحد الركائز التي شكلت الهوية الاجتماعية والثقافية للعالم العربي. بالإضافة إلى ذلك، يبرز دور الشعر في بناء الوعي الاجتماعي، إذ إنه لا يقتصر على كونه مجرد وسيلة للتسلية، بل هو أداة فعالة في تعزيز القيم الإيجابية التي تحتاجها المجتمعات لتحقيق التماسك والتعاون

وفي الختام، يمكن القول إن الشعر العربي لعب دورًا محوريًا في تعزيز قيمة الكرم، وأسهم في تشكيل الهوية الاجتماعية عبر العصور. وقد أظهر تأثيره المستمر في الأجيال الجديدة من خلال نقل هذه القيم وتعليمها بأسلوب فني جذاب، مما يثبت أهمية الشعر كأداة ثقافية لا غنى عنها في التعبير عن القيم الإنسانية.

الخاتمة

الحمدُ لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تتيسر الأمور، فله الحمد والشكر على ما وفقنا إليه، والصلاة والسلام على نبينا الصادق الأمين وعلى آل بيته وصحبه أجمعين. بعد هذه القراءة والتحليل لموضوع بحثنا **(أثر الشعر العربي في تعزيز قيمة الكرم في المنظور الاجتماعي)** كانت النتائج كالآتي:

١.ظل الكرم قيمة أساسية في الثقافة العربية عبر العصور لكنه أخذ أشكالًا مختلفة حسب الظروف الاجتماعية والسياسية والدينية لكل حقبة.

٢.في العصر الجاهلي، ارتبط الكرم بالنجدة وإكرام الضيف، إذ فرضت طبيعة الحياة الصحراوية ضرورة الكرم كوسيلة للبقاء والتكافل الاجتماعي.

٣. بينما في العصر الإسلامي أصبح مرتبطًا بالإنفاق في سبيل الله وعززت التعاليم الإسلامية مفهوم الكرم فانتقل من العادات القبلية إلى العطاء لأغراض إنسانية ودينية.

٤.في العصر الأموي تم توظيف الكرم في النخوة والشهامة والرأفة بالحيوان، وفي العباسي أصبح الكرم مرتبطًا بالجود بالمال والنفس والإيثار.

٥.بينما في العصر الحديث أصبح يرمز للتضحية والعطاء الوطني وأكثر ارتباطًا بالقضايا الوطنية والتضامن الاجتماعي.

التوصيات والمقترحات

١. تشجيع دراسة الشعر العربي كمصدر لفهم تطور القيم الأخلاقية في المجتمع.

٢.تعزيز دور الأدب في نشر القيم الإيجابية مثل الكرم في المناهج التعليمية.

٣.الاهتمام بتحليل الشعر العربي الحديث لمعرفة كيفية تطور القيم الأخلاقية في ظل التغيرات الاجتماعية والسياسية.

هوامش البحث

---

[١]. جمهرة اللغة: ابن دريد: ٢/ ٧٨٩

[٢]. تهذيب اللغة: محمد بن احمد بن طلحة: ٦٥/٣

[٣]. التعريفات: الجرجاني: ٢٨١

[٤]. التوقيف على مهمات التعريف: زين الدين محمد بن عبد الرؤوف: ٢٨١

[٥]. الشفا بتعريف حقوق المصطفى: عياض بن موسى بن عياض:٢٣٠/١

[٦]. تهذيب اللغة: ٥/ ٢٦٠

[٧]. الذاريات: ٢٤_٢٧

[٨]. العرب قبل الإسلام احوالهم السياسية والدينية واهم مظاهر حضارتهم :محمود عرفه محمود: ٢٨٥.

[٩]. موجز تاريخ العرب: فيليب: ١٩١.

[١٠]. الحياة العربية: الحوفي: ٣١٣.

[١١]. ديوان حاتم الطائي: ٢٣١.

[١٢]. ينظر: نوازل الضيافة: محمد بن ابراهيم الحمد، ٢٤

[١٣]. ينظر : ثمار القلوب في المضاف والمنسوب: ٥٨٦

[١٤]. شرح أبيات المفصل: ٦٩/ ٧

[١٥]. ينظر: العصر الجاهلي: شوقي ضيف، ٧/١

[١٦]. ديوان طرفة بن العبد : ٦٨

[١٧]. نهاية الأرب في فنون الأدب: ٣/ ٨٩

[١٨]. الإنسان: ٨

[١٩]. نهاية الأرب في فنون الأدب، ٢٨١/١٧

[٢٠]. جمهرة أشعار العرب: ٦٤٠/١، الشعر والشعراء: ١٥٤/١

[٢١]. ديوان جرير :٢١٧

[٢٢]. ديوان الفرزدق: ٦٢٨

[٢٣]. المصدر نفسه: ٦٤٥

[٢٤]. التمثيل والمحاضرة: الثعالبي، ١٠٩، نهاية الأرب: النويري، ١٠٠/٣

[٢٥]. الكامل: المبرد، ٤٠٣/١

[٢٦]. ربيع الأبرار: الزمخشري، ٤/ ٣٨٠
[٢٧]. طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين السبكي، ٢٩٦/٥
[٢٨]. الآداب: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي: ٤٩٨
[٢٩]. ديوان المتنبي: ١٦٨
[٣٠]. الجامع الصحيح_ سنن الترمذي: محمد بن عيسى الترمذي، ٣١١٦
[٣١]. خريدة القصر: العماد الأصفهاني، ٢/ ١٤٤
[٣٢]. الذخيرة: ابن بسام،٣/ ٩٢
[٣٣]. الأعمال الشعرية الأولى : محمود درويش، ١٧٤
[٣٤]. ديوان إيليا أبو ماضي: ١٧٧

مصادر البحث

القرآن الكريم

١.الآداب: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٦هـ.
٢.الآداب: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي(ت٤٥٨هـ)، اعتنى به وعلق عليه: أبوعبدالله السعيد المندوه، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت– لبنان، ط١، ١٤٠٨هـ– ١٩٨٨م.
٣.الأعمال الشعرية الأولى: محمود درويش، رياض الريس للكتب والنشر، ط١، ٢٠٠٥م.
٤.التمثيل والمحاضرة: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي(٤٢٩هـ)، تح: عبد الفتاح محمد الحلو، الدار العربية للكتاب، ظ٢، ١٤٠١هـ– ١٩٨١م.
٥.تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور(ت٣٧٠هـ)، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي– بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
٦.ثمار القلوب في المضاف والمنسوب: أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي النيسابوري، مطبعة الظاهر– القاهرة، ١٣٢٦هـ– ١٩٠٨م.
٧.الجامع الصحيح (سنن الترمذي)، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي– بيروت، ط١، ١٩٩٦م.
٨.جمهرة أشعار العرب: أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي (ت ١٧٠هـ)، تح: محمد البجادي، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.
٩.جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي(ت ٣٢١هـ)، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين– بيروت، ط١، ١٩٨٧م.
١٠.الحياة العربية من الشعر الجاهلي: أحمد محمد الحوفي، مكتبة نهضة مصر– مصر، ط٢، ١٩٥٢م.
١١.خريدة القصر وجريدة العصر: عماد الدين محمد الأصفهاني(١٩٨٦)،تح: محمد المطوي، وآخرون، الدار التونسية للنشر، تونس.
١٢.ديوان الفرزدق، شرحه وضبطه الاستاذ علي فاعور، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت– لبنان.
١٣.ديوان المتنبي: أحمد بن حسين الجعفي المتنبي أبو الطيب، دار بيروت للطباعة والنشر– بيروت، ١٤٠٣هـ– ١٩٨٣م.
١٤.ديوان إيليا أبو ماضي: بقلم الدكتور سامي الدهان، دراسة عن إيليا أبو ماضي، دار العودة– بيروت.
١٥.ديوان جرير، تح: دكتور نعمان محمد أمين طه، دار المعارف، ط٣، القاهرة، ٢٠٠٩م.
١٦.ديوان حاتم الطائي: شرحه وقدمه، أحمد رشاد، دار الكتب العلمية– بيروت، ط٣، ١٤٢٣هـ– ٢٠٠٢م.
١٧.ديوان طرفة بن العبد: طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد البكري الوائلي أبو عمرو الشاعر الجاهلي(ت ٥٦٤هـ)، تح: مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، ط٣، ١٤٢٣هـ– ٢٠٠٢م.
١٨.الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ابن بسام، علي بن بسام الشنتريني(ت٥٤٢هـ)، تح: إحسان عباس، دار

الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٩٧٨م.
١٩.ربيع الأبرار ونصوص الأخبار: جار الله الزمخشري (٥٨٣هـ)، مؤسسة الأعلمي – بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.
٢٠.الشعر والشعراء: أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري(ت٢٧٦هـ)، دار الحديث– القاهرة، ١٤٢٣هـ.
٢١.الشفا بتعريف حقوق المصطفى– مذيلا بالحاشية المسماة مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء: أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي– ت٥٤٤هـ)، الحاشية: أحمد بن محمد الشمني، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ١٣٩٩هـ– ١٩٧٩م.
٢٢.طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي(ت ٧٧١هـ)، تح:د. محمود محمد الطناحي،د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٣، ١٤١٣هـ.
٢٣.العرب قبل الإسلام احوالهم السياسية والدينية وأهم مظاهر حياتهم: محمود عرفه محمود، عين للدراسات والنشر، ١٩٩٥م.
٢٤.العصر الجاهلي: شوقي ضيف(١٩٦٠)، دار المعارف – مصر، ط ١١.
٢٥.الكامل في اللغة والأدب: محمد بن يزيد المبرد أبو العباس(ت٢٨٥هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي– القاهرة، ط٣، ١٤١٧هـ– ١٩٩٧م.
٢٦.لتعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني(ت ٨١٦هـ)، تح: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ– ١٩٨٣م.
٢٧.لتوقيف على مهمات التعريف: زين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري(ت١٠٣١هـ)، عالم الكتب– القاهرة،ط١، ١٤١٠هـ–١٩٩٠م.
٢٨.نهاية الأرب في فنون الأدب: أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، شهاب الدين النويري(ت٧٣٣هـ)، دار الكتب والوثائق القومية– القاهرة، ط١، ١٤٢٣هـ.
٢٩.نوازل الضيافة: محمد إبراهيم الحمد، دار الحضارة للنشر، ط١، ١٤٣٩هـ.

Research Sources

The Holy Qur'an

1.Literature: Abu Bakr Ahmad ibn al-Husayn al-Bayhaqi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st ed., 1406 AH.
2.Literature: Ahmad ibn al-Husayn ibn Ali ibn Musa al-Khusrujidi al-Khurasani, Abu Bakr al-Bayhaqi (d. 458 AH), edited and commented on by Abu Abdullah al-Sa'id al-Mandouh, publisher: Cultural Books Foundation, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1408 AH - 1988 AD.
3.Early Poetic Works: Mahmoud Darwish, Riad al-Rayyes Books and Publishing, 1st ed., 2005 AD.
4.Acting and Lectures: Abd al-Malik ibn Muhammad ibn Ismail Abu Mansur al-Tha'alibi (d. 429 AH), ed. Abd al-Fattah Muhammad al-Hilu, Arab House of Books, 2nd ed., 1401 AH - 1981 AD.
5.Tahdhib al-Lugha: Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari al-Harawi, Abu Mansur (d. 370 AH), trans. Muhammad Awad Mara'b, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut, 1st ed., 2001.
6.Thamar al-Qulub fi al-Mudaf wa al-Mansoor: Abu Mansur Abd al-Malik ibn Muhammad al-Tha'alibi al-Nishaburi, al-Zahir Press - Cairo, 1326 AH - 1908 AD.
7.Al-Jami' al-Sahih (Sunan al-Tirmidhi), Abu 'Isa Muhammad ibn 'Isa al-Tirmidhi (d. 279 AH), trans. Bashar 'Awad Marouf, Dar al-Gharb al-Islami - Beirut, 1st ed., 1996.
8.Jamharat Ash'ar al-Arab: Abu Zayd Muhammad ibn Abi al-Khattab al-Qurashi (d. 170 AH), trans. Muhammad al-Bijadi, Nahdat Misr for Printing, Publishing, and Distribution.
9. Jamharat al-Lughah: Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdi (d. 321 AH), trans. Ramzi Munir Baalbaki, Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, 1st ed., 1987.
10.Al-Hayat al-Arabiyya min al-Shi'r al-Jahiliyyah: Ahmad Muhammad al-Hawfi, Nahdet Misr Library, Egypt, 2nd ed., 1952.
11.Khuraidat al-Qasr wa-Jaridat al-Asr: Imad al-Din Muhammad al-Isfahani (1986),

trans. Muhammad al-Matwi and others, Tunisian House for Publishing, Tunis.
12. Diwan al-Farazdaq, explained and punctuated by Professor Ali Faour, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st ed., Beirut, Lebanon.
13. Diwan al-Mutanabbi: Ahmad ibn Hussein al-Ja'fi al-Mutanabbi Abu al-Tayyib, Beirut House for Printing and Publishing, Beirut, 1403 AH - 1983 AD.
14. .Diwan al-Ilya Abu Madi: by Dr. Sami al-Dahan, a study of Elia Abu Madi, Dar al-Awda, Beirut.
15.Diwan Jarir, trans. Dr. Nu'man Muhammad Amin Taha, Dar Al-Ma'arif, 3rd ed., Cairo, 2009.
16.Diwan Hatim Al-Ta'i: Explanation and Introduction by Ahmad Rashad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 3rd ed., 1423 AH - 2002 AD.
17.Diwan Tarafa ibn Al-'Abd: Tarafa ibn Al-'Abd ibn Sufyan ibn Sa'd Al-Bakri Al-Wa'ili Abu Amr, the Pre-Islamic Poet (d. 564 AH), trans. Mahdi Muhammad Nasir Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 3rd ed., 1423 AH - 2002 AD.
18.Al-Dhakirah fi Mahasin Ahl Al-Jazirah: Ibn Bassam, Ali ibn Bassam Al-Shantrini (d. 542 AH), trans. Ihsan Abbas, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1st ed., 1978 AD.
19.Rabi' al-Abar and the Texts of the News: Jar Allah al-Zamakhshari (d. 583 AH), Al-A'lami Foundation - Beirut, 1st ed., 1412 AH.
20.Poetry and Poets: Abu Muhammad Abdullah ibn Muslim ibn Qutaybah al-Dinawari (d. 276 AH), Dar al-Hadith - Cairo, 1423 AH.
21.Al-Shifa bi Ta'rif Huquq al-Mustafa - with an annotation entitled "Muzil al-Khafa' an Alfad al-Shifa" (The Remover of the Obscurity from the Words of Al-Shifa): Abu al-Fadl al-Qadi Ayyad ibn Musa al-Yahsabi (d. 544 AH), annotation: Ahmad ibn Muhammad al-Shamni, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1399 AH - 1979 AD.
22.The Great Classes of the Shafi'is: Taj al-Din Abd al-Wahhab ibn Taqi al-Din al-Subki (d. 771 AH), ed. Dr. Mahmoud Muhammad al-Tanahi, Dr. Abdul Fattah Muhammad al-Hilu, Hijr for Printing, Publishing, and Distribution, 3rd ed., 1413 AH.
23.The Arabs before Islam: Their Political and Religious Conditions and the Most Important Aspects of Their Lives: Mahmoud Arafa Mahmoud, Ain for Studies and Publishing, 1995.
24. The Pre-Islamic Era: Shawqi Dayf (1960), Dar Al-Maaref, Egypt, 11th ed.
25.Al-Kamil in Language and Literature: Muhammad ibn Yazid al-Mubarrad Abu al-Abbas (d. 285 AH), ed. Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo, 3rd ed., 1417 AH - 1997 AD.
26.Definitions: Ali ibn Muhammad ibn Ali al-Zayn al-Sharif al-Jurjani (d. 816 AH), ed.: Edited and corrected by a group of scholars under the supervision of the publisher, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1403 AH - 1983 AD.
27.To stop the tasks of identification: Zain al-Din Muhammad Abd al-Ra'uf ibn Taj al-Arifin Ali ibn Zain al-Abidin al-Haddadi, then al-Manawi al-Qahiri (d. 1031 AH), Alam al-Kutub - Cairo, 1st ed., 1410 AH - 1990 AD.
28.Nihayat al-Arab fi Funun al-Adab: Ahmad ibn Abd al-Wahhab ibn Muhammad ibn Abd al-Da'im al-Qurashi al-Taymi al-Bakri, Shihab al-Din al-Nuwayri (d. 733 AH), National Library and Archives - Cairo, 1st ed., 1423 AH.
29.Nawazil al-Diyafah: Muhammad Ibrahim al-Hamad, Dar al-Hadara for Publishing, 1st ed., 1439 AH.